مجموعة من القصص القصيرة الخيالية و العشوائية

. مجموعة عشوائية من القصص الخيالية القصيرة جدا

هذه القصة خيالية ولا تمت للواقع بأي صله ، وهي لمجرد التسلية والترفيه عن القارئ وليس فيها رمزيات ولا دلالات لأشياء في الحياة الحقيقية.

كان ياما كان في قديم الزمان ، أسرتين من أبناء العم و لهم جد واحد .. وكانت الاسرتين ممن لهم قدرات قتالية خاصة و خارقة التي علمها لهم جدهم الاكبر ... وقد علمها إياهم طوال حياته لأكثر من ثلاثين سنة...

وفي أحد الأيام توفي هذا الجد فحصل نزاع بين الاسرتين على ميراث الجد. وكل من الاسرتين تدعي أن الجد قد ورث ملكه كله لها لوحدها .. وكان ميراث الجد عبارة عن مرج أخضر مستطيل الشكل واسع كأنه ملعب كرة قدم موجود وسط الغابة المهجورة ليس في المرج أشجار ولكن تحوطه أشجار الصنوبر الكثيفة السوداء المتلاصقة ... وكان في

المرج الأخضر بئر وكوخين خشبيين كبيرين تنام فيه الاسرتين واسطبل فيه حصان وبقرة ومكان للدجاج وبعض الأغنام ومجلس للراحة ... الاسرتان لا تريدان بيع المزرعة لأنها تعني لهم الكثير من الذكريات من حياة جدهم الغالية ... و تريد الاسرتان الاحتفاظ بالمزرعة العزيزة عليهم ... فتحاكموا إلى المعركة و القتال بالقدرات الخاصة ... فاجتمع ثلاثة رجال من كل أسرة وسط المرج الأخضر للقتال بفنون القتال الخارقة. كانت اسماء الفريق الأول هي عماد و فؤاد ومراد .. وكانت أسماء الفريق الثاني خميس و ونيس و رئيس..

... وبدأت المعركة

قدم عماد يديه إلى الأمام وصرخ الفيضان الكبير ، فخرجت من أمام يديه كمية هائلة من الماء تقدمت نحو الثلاثة خصوم (خميس و ونيس و رئيس) ... فقام رئيس برفع نفسه واخوته إلى أعلى كأنهم يطيرون حتى إنتهى الفيضان ثم عادوا إلى الأرض ... فلم ينجح عماد .. وفي المحاولة الثانية قام فؤاد بالصراخ الهزة الأرضية.... فتزلزلت الأرض من تحت (خميس و ونيس و رئيس) فقام أيضا رئيس برفع إخوته إلى أعلى الهواء حتى إنتهت الزلزلة ثم عادوا إلى الأرض. فلم ينجح فؤاد ، فقام مراد في المحاولة الثالثة بالصراخ الريح

العاصفة فخرجت من أمام يديه ريح عاتية كالإعصار شتت شمل الثلاثة فقام أيضا رئيس برفع إخوته إلى أعلى الهواء أعلى الريح حتى إنتهت الريح ثم عادوا إلى الأرض.

فاستهزأ خميس بالخصوم و قال لهم إن واحدا منهم فقط وهو رئيس استطاع أن يصد هجمات الخصوم كلها.

فقال عماد لهم ، إذا أهجموا أنتم ، وللننظر هل ستستطيعون هزيمتنا ... وبالفعل بدأ خميس بالهجوم فصرخ (الحجارة الساقطة) فظهرت من السماء حجارة كروية أخذت تسقط و تهجم على (عماد و فؤاد و مراد) .. فقام عماد بإخراج درع حديدية عظيمة أمامهم فدفعت عنهم الحجارة ... فلم ينجح خميس ، وفي المحاولة الثانية صرخ ونيس البرق الصاعق فظهرت صعقة من الكهرباء سريعة فصدتها الدرع الحديدية أيضا على الرغم من أنها تكهربت ولكن لم يتأذى أحد ... فلم ينجح ونيس ، فجاء دور رئيس ليهجم فصرخ النار الحارقة ، فخرجت من أمام يديه لهيب من النار تقدم نحو الثلاثة فقام عماد بإخراج الدرع الحديدية فدافعت عنهم.

فضحك فؤاد وقال حتى أنتم لم تستطيعوا هزيمتنا.

فتحاكمت الأسرتان إلى المصارعة الحرة... فكان قتالا عظيما بين الرجال الستة داخل حلبة المصارعة أصابهم القتال بالإعياء والتعب الشديد .. فاستمر القتال لساعات بينما نساء الأسرتين يتفرجن وعلى وجوههن ابتسامات خفيفة ...
فتدخلت النساء لإنهاء القتال وقالت إحداهن : نحن نريد تقسيم المزرعة وهذا هو الحل الأمثل .. وكل نساء الاسرتين موافقات على هذا الحل ... فما كان للرجال إلا أن يوافقوا .. وبالفعل إقتسمت الاسرتين كل شيء وبقي البئر الواحد..
فقال أحد الرجال علينا بحفر بئر آخر حتى تكون لكل أسرة بئر خاص بها... فقالت إحدى النساء : لا لا لا ... بل نحن سنشترك في بئر واحد ألسنا أبناء العم الواحد .. ثم أكملت حديثها ....قائلة : نحن نتصرف كأننا غرباء أعداء وهذا غير سوي

فقالت فتاة : بالحكمة تكون العلاقات الأسرية أثمن من الماديات والأموال.

فأعجب الرجال بكلامهن ، واقتسموا الميراث ، واستمرت صداقة الاسرتين إلى الأبد.

نهاية القصة

....

هذه القصة خيالية وليست حقيقية

كان ياما كان رجل عنده بيت عظيم وثلاثة أطفال ، وأراد أن يعلم أطفاله عن أسرار الحياة ويريد توريث العلم لأولاده لأنه أراد المنزلة العالية في الجنة في الدنيا والآخرة ... فقام بتركيب أجهزة جباية مثل حصالات النقود على كل شيء في البيت ... فقام بإعطاء كل إبن ألف دينار كمعاش شهري... ولكنهم مثلا إذا ما أرادوا فتح صنبور الماء فعليهم إدخال قروش في الحصالة أو صندوق الجباية لكي يشتغل الصنبور ... وهكذا إذا أراد أي أحد مثلا أن يدخل الحمام فعليه أن يدفع قروش لكي يفتح الباب وعليه دفع قروش لكي يفتح صنبور الماء وعليه دفع قروش لكي يحصل على سائل الغسيل الصابون ، وعليه أن يدفع قروش قبل أن يغادر الحمام كمصاريف على الماء المستخدم المبذر الذي أصبح قمامة ، وعليهم دفع قروش كمصاريف للديكور الموجود في الحمام وعليهم دفع قروش كمصاريف للإضاءه بداخل الحمام ... وبالتالي عليهم دفع قروش على كل صغيرة وكبيرة وداخلة وخارجة في كل البيت وطول الوقت .... في النهاية أصبح

الأطفال أذكياء فمثلا قد كانوا في السابق يستخدمون شبكة الإتصالات المحمولة الهاتف لكي يخبروا والدهم بأنهم قد اقتربوا من المنزل عندما كانوا يعودون من المدرسة إلى البيت ، فأصبحوا الان يصبرون حتى الحضور عند باب المنزل ويدقون على الباب بأيديهم بدلا من الإتصال بالأجهزة حتى يفتح والدهم لهم باب البيت وبالتالي قاموا بتوفير قروش كانت لتستخدم كطاقة لتشغيل شبكة الاتصالات .. وهكذا أصبح الأبناء توفيريين فكانوا على سبيل المثال يغلقون مصابيح الإنارة في الغرف التي ليس فيها أحد والزائدة عن الحاجة ... وهكذا مع تراكم التوفير أصبحت الاسرة متفوقة على الأسر في محيطها داخل المدينة واستطالت حياتها ، وأصبح عندها مستقبل أفضل ... وعاشت حياة أكثر أمانا وصحة.

نهاية القصة

......

هذه القصة خيالية وهي لمجرد الترفيه والتسلية وليس فيها دلالات أو أي إشارات للحياة الواقعية الحقيقية.

كان ياما كان ... دولة عدد سكانها بالملايين وكانوا يعيشون في مبنى ضخم تحت الأرض وكانوا يعتقدون أن ما يكون خارج المبنى هو العدم ... كانوا لا يعرفون الشمس ولا الأشجار ولا الطبيعة ولا البحر ... كان كل شيء صناعي تحت الأرض ، وكانت الدولة متشددة في موضوع إعادة تدوير النفايات لكي تستخدم المادة مجددا داخل المبنى ... وكان الحاكم على تلك الدولة رجل مدلل من قبل من حواليه من الناس ، وكان متغطرسا لا يرى إلا نفسه وكان الشعب يهتف له من الرعب ومن مخافته (بالروح بالدم نفديك يا قائدنا) و يهتفون له (أيها القائد المفكر ، أيها الزعيم الأوحد) ويهتفون له (أيها البطل الخالد ، أيها الأب الحنون) وكله كلام فاضي فقد كان زعيمهم جاهلا غبيا شريرا عدوانيا بذيئا فوضويا .. ولكن الناس كانوا يخافون التعبير عن ذلك، لأنه من يتفوه على الزعيم بكلمة جارحة فإن مصيره إلى السجن والتعذيب .. وهناك أيضا معارضين للنظام تم إعدامهم و تحولت أجسادهم إلى إعادة التدوير لأنهم كانوا يؤمنون بوجود عالم خارجي وبالتالي هم أعداء للنظام .. وكان النظام يصفهم بالمجانين... ولكن في الحقيقة أن الناس كانوا يعيشون في سجن كبير وهو الدولة حتى ولو لم يدخلوا سجن الدولة

ولكنهم كانوا لا يشعرون أنهم في سجن كبير ... كانوا يعتقدون أن دولتهم هي العالم كله وليس هناك مكان بعدها.... وفي يوم من الأيام استطاع ثلاثة شباب من معارضي النظام أن يتواصلوا فيما بينهم ... كانوا على علم بالشائعات أن هناك شمس وطبيعة وفسحة وأشياء أخرى جميلة بالخارج ... إتفق الشباب على أن يحثوا الناس على إغراق المبنى بالماء ويجبروا الاخرين على حفر الجدران... فقاموا بإغلاق مصارف المياة وقاموا بفتح صنابير الماء هم وجماعة من الناس الغاضبين ... حاول النظام قتلهم ولكن الثورة كانت عارمة .. وبالفعل تم حفر الجدران ، واستغرق حفرها يوما كاملا ... وفي النهاية استطاع الناس أن يخرجوا من تحت الأرض .. لم يكن المكان عدما كما يزعم النظام ولكن الناس تفاجؤا بالطبيعة ولم يعرفوا اسماء الأشياء .. كانوا ينظرون إلى الشمس بتعجب ولكن لا يعرفون اسمها وكانوا يتعجبون من فسحة الأرض وانتشروا فيها وأكلوا من ثمار الأشجار وكانت لذيذة للغاية.

نهاية القصة.